

# 121 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت صلاة الاستسقاء

عامر بهجت

ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى الى باب صلاة الاستسقاء وهي سنة ولا واجبة سنة سبق ولا ما سبق؟ سبق في قوله باب صلاة التطوع اكدها كسوف ثم استسقاء. وفي الاستسقاء مسائل المسألة الاولى - [00:00:00](#)

سببها الثانية الجماعة فيها الثالثة قاعدة في احكامها. الرابعة ما يشرع للامام قبلها. الامام السلطان. الخامسة صفة خروجي لها السادسة خروج اهل الذمة. السابعة صفتها الثامنة ان سقوا قبل خروجهم - [00:00:18](#)

التاسعة النداء لها العاشرة هل من شرطها اذن الامام الحادي عشر سنن المطر؟ ثم اثاني عشرة اذا زادت المياه عن الحد وخيف منها فماذا يطلب منهم؟ بدأ باولا بسبب صلاة بسبب صلاة الاستسقاء. وسببها احد امرين قال - [00:00:41](#)

باب صلاة الاستسقاء اذا اجذبت الارض هذا السبب الاول الذي تشرع به صلاة الاستسقاء ان تجذب الارض والجذب عكس ايش عكس الخصم تمام اجذبت يعني اذا لم تثبت نعم والسبب الثاني - [00:01:02](#)

وقحط المطر قحط المطر يعني توقف المطر واطلق المؤلف رحمه الله تعالى قوله اذا اجذبت الارض وقحط المطر او وقحط المطر وقحط المطر هكذا رأيتها بخط شيخنا ابن عقيل عليه رحمة الله الشيخ عبد الله بن عبد العزيز عقيل في نسخته من الزاد المصحح - [00:01:22](#)

نصح اه الظبط من قحط الى قحط. هكذا رأيتها بخطه رحمه الله عليه طيب فسببها اذا اجذبت الارض وقحط المطر واطلق المؤلف رحمه الله تعالى ذلك اه ولم يقيد به بارضهم ولم يقيد به بايش؟ بارضهم وهذا هو المذهب انه يصلى الاستسقاء. يشرع ان يصلي الاستسقاء - [00:01:47](#)

لجذب في ارضهم او في ارض غيرهم ولهذا قال في الاقناع ولو لم يكن في ارضهم نعم المسألة الثانية حكم الجماعة فيها ماذا قال صلوا جماعة وفردى. اذا علم من هذا ان الجماعة في الاستسقاء مستحبة وليست شرطا - [00:02:15](#)

ان الجماعة في الاستسقاء مستحبة وليست شرطا والجماعة في الصلاة تارة تكون شرطا وتارة تكون واجبا وتارة تكون مستحبة وتارة لا تكون مستحبة بل تكون الانفراد هو المستحب طيب تارة تكون - [00:02:38](#)

محرمة ولا ما تكون لا يحضرني انها تكون محرمة والله اعلم. طيب. فمتى تكون متى تكون الجماعة شرطا للصحة في الجمعة وايضا في العيد فالجمعة والعيد الجماعة فيها شرط لصحتها - [00:03:02](#)

متى تكون الجماعة واجبة وليست شرطا ايوه الصلوات الخمس للرجال بالشروط المعتمدة متى تكون الجماعة مستحبة ما ذكرناه هنا في ايش؟ في الاستسقاء وفي وفي الكسوف. قد يكون في مواضع. التراويح - [00:03:24](#)

التراويح طيب الرابع نقول ان الافضل عدم الجماعة وهو ايش سائر التطوع سائر التطوع فان الاصل فيه ان يصلى منفردا. نعم. كيف؟ هذي مسألة الكسوف شوف يا شيخ هل تشرع باكثر من؟ اي نعم. نعم. هل تشرع باكثر والروايات هل تصح؟ هذا بحث مشهور. طيب احسنت. نأتي - [00:03:49](#)

الان الى احسنت قاعدة في احكامها القاعدة في ايش في احكام صلاة الاستسقاء. قال رحمه الله فصفتها في موضعها واحكامها كعيد. هذه هي القاعدة ان صفة صلاة الاستسقاء في موضعها وفي احكامها كصلاة العيد - [00:04:19](#)

في الجملة ولا في كل المسائل ها في الجملة ولا في كل الاحكام يعني ايش في الجملة في الجملة يعني في الغالب ولا في كل الاحكام؟ في الجملة لو كان في كل الاحكام ما احتاج ان يعقد - [00:04:42](#)

بابا لصلاة الاستسقاء كانوا يقولوا الاستسقاء في العيد لا انما هو في الجملة يعني فيما لم يذكر هنا من احكام صلاة الاستسقاء يرجع فيه الى صلاة في العيد طيب من يذكر لنا بعض الفروق بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيد - [00:05:00](#)

التزين احسنت التزين والتجمل مشروع في صلاة العيد ليس بمشروع في صلاة الاستسقاء سبب الصلاة سبب الصلاة العيد سببها وقت محدد واما صلاة الاستسقاء فسببها الجد صلاة العيد فرض كفايتك وصلاة الاستسقاء سنة - [00:05:18](#)

ترفع الصوت لا التكبيرات الزوائد مشروعة في صلاة العيد وفي صلاة الاستسقاء مشروعة فيهم تفضل يا شيخ الخطبة الخطبة الخطبة في الاستسقاء متى تكون ها احسنت الفرق في عدد الخطبة وليس في موضعها فانها تكون ايش - [00:05:42](#)

في المذهب ان خطبة الاستسقاء تكون متى تكون عقب الصلاة ولكن الفرق في العدد نعم فرق في عدد الخطب فالاستسقاء خطبة واحدة وهذا محل خلاف بين الفقهاء بعضهم يقول خطبتين لكن العيد باتفاق الفقهاء انها خطبة اما الاستسقاء فالمذهب - [00:06:11](#)

انها واحدة نعم ايظا التضرع والتذلل موضوع الخطبة خطبة العيد قلنا انه في الاظحى يذكرهم بالالاحية وفي واما في الاستسقاء فانه يكثر فيها من الاستغفار وتلاوة الايات التي فيها الامر به - [00:06:32](#)

نعم مكان الصلاة في لا هذا نص عليه قال وصفها في موضعها كعيد اذا المستحب ان تكون في صحراء قريبة من البنيان يقول يستحب التهنة بعد العيد تأكد يا شيخ - [00:06:54](#)

يباح التهنة على المذهب تباح تمام تباح وليس لا يقولون تستحب البدء بالتهنة لا يستحبونه ها الاستغفار هذي موضع للاستغفار طيب الصيام في يوم الاستسقاء وش راىكم فيه مستحب ولا؟ مستحب مستحب مستحب سيأتي - [00:07:18](#)

والصيام في يوم العيد ها محرم ايضا خروج اهل الذمة يخرجون في الاستسقاء ولا يخرجون في العيد. طيب لا حتى الاستسقاء يشرع افتتاحه بالتكبير تتكرر ان لم يسقوا. طيب قال رحمه الله تعالى - [00:07:41](#)

طيب هذه قاعدة يرجع اليها فيما لم يذكر اما ما يذكر فانه يعني منصوص قال نعم بدأ الان فيما يشرع للامام قبل صلاة الاستسقاء. ذكر انه يشرع للامام ستة امور نعم وهي واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس هذا الاول يعظ الناس ويذكرهم بالله سبحانه وتعالى - [00:08:07](#)

ثانيا وامرهم بالتوبة من المعاصي ويأمرهم بالتوبة من المعاصي. ثالثا والخروج من المظالم هو الخروج من المظالم. رابعا وترك التشاحن والصيام هو الصيام سادسا والصدقة الصدقة سابعا ويعدهم يوما يخرجون فيه يعدهم يوما يخرجون اذا يأمره الامام بالتوبة من المعاصي - [00:08:32](#)

والخروج من المظالم وترك التشحن والصيام يأمرهم الامام بالصيام. طيب اذا امرهم الامام بالصيام فهل يجب عليهم ان يصوموا ولا لا ما تقولون هل يجب فاذا امره الامام بالصيام او بالصدقة هل يجب عليهم ذلك ولا لا - [00:08:52](#)

ها لا يجب المذهب انه لا يجب مسألة خلافية لكن المعتمد في المذهب انه لا يجب لكن يستحب الصوم. طيب ما تقولون في التوبة من المعاصي؟ امرهم الامام التوبة والمعاصي - [00:09:10](#)

يجب عليهم ها؟ واجبة باصل الشرع. طيب الخروج من المظالم؟ لا. واجب. نعم. وانما هو من باب التذكير ويعدهم يوما يخرجون فيه طيب بعدهم يوما يخرجون فيه - [00:09:22](#)